



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6484

التاريخ: الأربعاء 2024/7/24

## الفبر الرئيسي



القسام تنصب كمانن نوعية لجنود  
الاحتلال في مخيم "يبنا" برفح

... ص 4

## أبرز العناوين



تقرير إسرائيلي: العمليات المسلحة بالضفة ارتفعت بنسبة 330%  
ثلاثة شهداء برصاص جيش الاحتلال في طوباس وقلنديا وطولكرم  
طبيب أميركي عائد من غزة: الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال عمداً  
"المالية": 5.35 مليار دولار موازنة 2024 بعجز متوقع 1.5 مليار دولار  
"والاه": لقاء سرّي في أبوظبي لبحث خطة اليوم التالي للحرب على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. رئاسة السلطة ترحب بموقف الصين المنسجم مع الموقف الفلسطيني
5	3. "المالية": 5.35 مليار دولار موازنة 2024 بعجز متوقع 1.5 مليار دولار
5	4. اللجنة الأولمبية الفلسطينية تطالب باستبعاد "إسرائيل" من أولمبياد باريس
6	5. "سلطة المياه": توقيع اتفاقية بقيمة 7 ملايين دولار لمعالجة قطاع المياه في غزة
المقاومة:	
6	6. تقرير إسرائيلي: العمليات المسلحة بالضفة ارتفعت بنسبة 330%
7	7. كتائب القسام توقع قوة إسرائيلية في كمين مركب قرب جنين
7	8. هنية: الحركة حريصة على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار
7	9. قائد إسرائيلي: السنوار اكتسب مكانة عالمية وأصبح صلاح الدين
8	10. استشهاد 3 من قادة المقاومة بقصف إسرائيلي في طولكرم
8	11. حماس: تحرك قريب لتنفيذ اتفاق حكومة التوافق الوطني
9	12. الجهاد: ما ورد في البيان الختامي للحوار في الصين غير دقيق
9	13. مصطفى البرغوثي: الفصائل ستطبق "اتفاق بكين" بخطوات عملية
10	14. الشعبية: شهادات طبيب أمريكي عمل في غزة دليل على جرائم الحرب الإسرائيلية
10	15. الشاباك يعلن اعتقال شابين من عقبة جبر بادعاء تشكيل خلية والتخطيط لعمليات
11	16. إصابة مستوطنين اثنين بعملية طعن نفذها كندي قرب غلاف غزة
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. ننتياهو أمام عائلات المحتجزين: شروط التوصل إلى صفقة بدأت تنضج
12	18. كاتس: وقعت حماس وفتح اتفاقا في الصين للسيطرة على غزة بعد الحرب.. هذا لن يحدث
13	19. لبيد: مهمتان أمام ننتياهو في واشنطن وللفساد حدود
13	20. قادة أجهزة الأمن لنتنياهو: الجيش قادر على الانسحاب الكامل من غزة لمدة 6 أسابيع
13	21. "إسرائيل" تمدد تطبيق التعليم بالعام الدراسي المقبل على حدود لبنان
14	22. كالكاليست: تجنيد الاحتياط يكبد ميزانية إسرائيل 2.8 مليار دولار إضافية
14	23. صحيفة جيروزاليم بوست: إصابة 10 جنود إسرائيليين بالاختناق خلال مناورة عسكرية
14	24. "السلام الآن": حكومة الاحتلال تمول سراً بملايين الدولارات مستوطنات عشوائية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	25. في اليوم الـ292 من العدوان: شهداء وجرحى في متواصل على عدة مناطق في قطاع غزة
16	26. طبيب أميركي عائد من غزة: الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال عمداً
16	27. ثلاثة شهداء برصاص جيش الاحتلال في طوباس وقلنديا وطولكرم
16	28. منظمة حقوقية تندد بجرائم الحرب الإسرائيلية بحق الأسرى
17	29. الأونروا: سكان غزة محاصرون ومنهكون من النزوح المستمر
	<u>لبنان:</u>
17	30. حزب الله يهاجم بالمسيّرات والصواريخ الثقيلة ويعلن قتل جنود إسرائيليين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	31. "والاه": لقاء سرّي في أبوظبي لبحث خطة اليوم التالي للحرب على غزة
19	32. السعودية تجدد التأكيد على ضرورة الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية
19	33. قطر تدين مصادقة الكنيست على تصنيف "الأونروا" منظمة إرهابية
19	34. لوموند: المغرب يشتري قمرين صناعيين إسرائيليين من الجيل الجديد مقابل مليار دولار
20	35. الحوثيون يبثون مشاهد للمسيّرة "يافا" وعملية إطلاقها تجاه تل أبيب
	<u>دولي:</u>
20	36. غوتيريش يعدّ إعلان بكين خطوة مهمة لتحقيق الوحدة الفلسطينية
21	37. وزير الخارجية الصيني: الصين من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير ودولة فلسطين
21	38. هاريس ترفض ترؤس اجتماع الكونغرس أثناء خطاب نتنياهو
22	39. ترامب يعلن عن لقاء سيجمعه مع نتنياهو الجمعة: "سوف نحقق السلام مجدداً"
23	40. سيناتور أميركي ينظم لحملة مقاطعة خطاب نتياهو أمام الكونغرس
23	41. وزيرة خارجية ألمانيا تدعو "إسرائيل" إلى أخذ التقرير القانوني للمحكمة الدولية على محمل الجد
24	42. رئيس البرلمان الأيرلندي يدعو إلى إنهاء المذبحة في غزة
24	43. "الأولمبية الدولية": لسنا في العمل السياسي.. نحن هنا لإنجاز مهمتنا المتمثلة بجمع الرياضيين معاً
25	44. السويد تحث رعاياها على مغادرة بيروت
25	45. منظمة الصحة العالمية تحذر: خطر كبير لانتشار شلل الأطفال في غزة

26	46. المئات يحتجون داخل الكابيتول عشية خطاب نتنياهو والشرطة تتدخل
26	47. التراث العالمي تعتمد 3 قرارات بشأن المواقع الفلسطينية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي
<b>حوارات ومقالات</b>	
27	48. الخطوات العمليّة في بيان بكين الفلسطيني... أحمد جميل عزم
29	49. دعم غزة في الحرب الحاسمة... منير شفيق
31	50. لماذا يجب على إسرائيل أن لا تسمح بانهيار السلطة الفلسطينية?... معهد بحوث الأمن القومي
37	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. القسام تنصب كمان نوعية لجنود الاحتلال في مخيم "بينا" برفح

بثت كتائب القسام مشاهد من كمان قالت إن مقاتليها نصبوها لجنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم "بينا" بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وجاء في مقطع الفيديو الذي بثته كتائب القسام بعنوان "كمان الموت"، قيام جنود الاحتلال بإنزال جهاز مكبر الصوت وبه كاميرا إلى داخل النفق، لكن مقاتلي القسام تمكنوا من إطلاق النار عليه وإعطابه. وبعد دخول جنود الاحتلال داخل النفق تم التفجير بهم وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

وفي الكمين الثاني أظهرت المشاهد التي عرضتها قناة الجزيرة دخول قوة إسرائيلية راجلة إلى منزل مفخخ في مخيم بينا. ونفذت كتائب القسام وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية كمان عدة ناجحة في معركتها مع الاحتلال بقطاع غزة أوقعت خسائر متنوعة في الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٢. رئاسة السلطة ترحب بموقف الصين المنسجم مع الموقف الفلسطيني

رام الله: رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية، بالتصريحات الصادرة عن جمهورية الصين الشعبية على لسان وزير خارجيتها، والتي تتسجم تماما مع الموقف الفلسطيني، والشرعية الدولية، والتي طالب فيها بسرعة وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية، وكذلك المطالبة ببذل الجهود المشتركة لتمكين دولة فلسطين من فرض ولايتها وحكمها على أرضها في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

كما ثمنت الرئاسة، جهود الصين في مساعدة دولة فلسطين في الحصول على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي للسلام لتنفيذ حل الدولتين، الأمر الذي يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد قيام الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/23

### ٣. "المالية": 5.35 مليار دولار موازنة 2024 بعجز متوقع 1.5 مليار دولار

رام الله - "الأيام": أعلنت وزارة المالية، أمس، أن حجم موازنة الطوارئ للعام الحالي يبلغ 19.4 مليار شيكل (حوالي 5.35 مليار دولار)، بعجز متوقع، قبل المساعدات الخارجية، يبلغ حوالي 5.4 مليار شيكل (1.5 مليار دولار). وتقدر الموازنة المساعدات الخارجية لهذا العام بحوالي 2.5 مليار شيكل (حوالي 689 مليون دولار)، منها 1,965 مليار شيكل ما يقلص العجز المقدر في الموازنة، بعد التمويل، إلى حوالي 800 مليون دولار. وقالت وزارة المالية، في بيان، إنه تم اعتماد موازنة الطوارئ للعام 2024 بإجمالي إيرادات متوقعة قدرها 14 مليار شيكل، وإجمالي نفقات تقدر بـ 19.4 مليار شيكل، ومنح متوقعة من الدول المانحة حوالي 2.5 مليار شيكل، منها 1,965 مليار شيكل على شكل دعم مباشر للخزينة.

الأيام، رام الله، 2024/7/24

### ٤. اللجنة الأولمبية الفلسطينية تطالب باستبعاد "إسرائيل" من أولمبياد باريس

باريس: طالبت اللجنة الأولمبية الفلسطينية باستبعاد إسرائيل بشكل فوري من أولمبياد باريس المقبلة، بسبب الحرب الجارية في غزة. ونشرت اللجنة الأولمبية الفلسطينية رسالة موجهة إلى توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، على وسائل التواصل الاجتماعي، في وقت متأخر من أمس الإثنين، حيث اتهمت فيها إسرائيل "باستمرار الانتهاكات الممنهجة للميثاق الأولمبي" من قبل الهيئات الرياضية الإسرائيلية وأعضائها.

وذكرت اللجنة الأولمبية الفلسطينية أن إسرائيل تنتهك الهدنة الأولمبية، من خلال قصف أهداف في غزة، وأن 400 رياضي فلسطيني لقوا حتفهم منذ بدء الأعمال العدائية، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2024/7/23

## ٥. "سلطة المياه": توقيع اتفاقية بقيمة 7 ملايين دولار لمعالجة قطاع المياه في غزة

غزة: وقعت سلطة المياه، مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) اليوم [أمس] الثلاثاء، اتفاقية بقيمة 7 ملايين دولار لمعالجة قطاع المياه في غزة. وأوضحت مصادر مطلعة، أن الاتفاقية ستوفر خزانات مياه بسعة 5 آلاف لتر لتجمعات أو مراكز إيواء ليس لديها الاهتمام الكافي، بعكس المراكز التي تهتم بها جهات معينة، كالأونروا مثلاً، حيث سيتم توفير عبوات للمياه لغاية 10 لتر تمكن الفرد من الحصول عليها، نظراً لقربها وعدم الحاجة إلى قطع مسافات طويلة للحصول عليها، كما سيتم توفير الوقود لتشغيل مرافق المياه بشكل عام، فضلاً عن توفير طرود خاصة للمستلزمات الصحية. حيث سيتم توقيع اتفاقية أخرى مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقيمة مليوني دولار، وهي استكمال لبعض القضايا غير المشمولة في اتفاقية اليوم، سواء في موضوع توفير بعض المعدات الخاصة التي ستساعد على إيصال المياه من الصهاريج، نتيجة عدم وجود شبكات وخروج شبكات أخرى عن العمل، ومعدات أخرى لها علاقة بمولدات الكهرباء والمضخات، حتى يتم ضخ مياه الصرف الصحي، وإبعادها عن تجمعات المواطنين، منعا لحدوث أي كوارث بهذا الخصوص.

فلسطين أون لاين، 2024/7/23

## ٦. تقرير إسرائيلي: العمليات المسلحة بالضفة ارتفعت بنسبة 330%

قال مراقب الدولة في إسرائيل متانيا هو إنغلمان في تقرير له إن حوادث إطلاق النار في الضفة الغربية ارتفعت بنسبة 330% في الفترة بين يناير/كانون الثاني 2022 ويونيو/حزيران 2023 مقارنة بالفترة نفسها بين عامي 2019 و2021. وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية بينها قناة "كان" وصحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الثلاثاء، مقتطفات من تقرير إنغلمان الذي كشف الارتفاع الحاد في وتيرة العمليات الفلسطينية المسلحة في الضفة. وقال التقرير إن الجيش الإسرائيلي لا يقوم بمهامه في الضفة، وأنه فشل في حماية الطرق هناك، كما تحدث عن عدم تنفيذ عمليات دفاعية بالشكل المطلوب. ودعا تقرير مراقب الدولة إلى تحرك الفوري وإعادة النظر في المفهوم الدفاعي بالضفة الغربية.

في السياق، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم أن سلاح الجو نفذ 57 هجوماً جويًا على مواقع مختلفة في الضفة الغربية منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضاف المتحدث العسكري أنه تم اعتقال أكثر من 4200 فلسطيني بالضفة خلال الأشهر التسعة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٧. كتائب القسام توقع قوة إسرائيلية في كمين مركب قرب جنين

قالت كتائب القسام إن مقاتليها أوقعوا قوة إسرائيلية في كمين بمدينة جنين بالضفة الغربية وذلك غداة استشهاد 3 من قادتها في مدينة طولكرم. وأوضحت القسام أن مقاتليها نصبوا كميناً ثلاثياً لقوة إسرائيلية قرب قرية المظلة المحاذية لمدينة جنين، مما أدى إلى إصابة جنديين وضابط، مؤكدة انسحاب مقاتليها بسلام. وأكدت القسام أن مقاتليها العائدين من مواقعهم أكدوا إيقاع القوة الإسرائيلية في كمين بـ3 عبوات ناسفة قرب الجدار الفاصل المزود بكاميرات مراقبة وأنظمة رصد متطورة جداً. وفجّر مقاتلو القسام عبوة ناسفة في الجدار العازل لاستدراج القوة الإسرائيلية، وعندما تقدمت فرقة من سلاح الهندسة لإصلاحه فجّر المقاتلون العبوة الثانية فأصابوا اثنين من الجنود. وبعد ذلك، فجّر المقاتلون العبوة الثالثة في طواقم الإسعاف التي هرعت لإنقاذ الجنود المصابين، مما أدى إلى إصابة أحد ضباط الاحتياط.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٨. هنية: الحركة حريصة على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار

الدوحة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الثلاثاء، إن "الحركة حريصة على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار على قاعدة تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني ومقاومته". جاء ذلك خلال إجراء هنية اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية الإمارات الإسلامية في أفغانستان مولوي أمير خان متقي، بحثاً خلاله مجمل التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى وتداعياتها المختلفة.

وأشاد رئيس الحركة بمواقف الإمارات الإسلامية والشعب الأفغاني المسلم من القضية الفلسطينية، واستعرض التطورات المتلاحقة في فلسطين وغزة على وجه الخصوص. وشدد هنية خلال الاتصال على ضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني في هذه المعركة، وصولاً إلى تحقيق أهدافه وتطلعاته في الحرية ونيل حقوقه الوطنية وتحرير المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2024/7/23

## ٩. قائد إسرائيلي: السنوار اكتسب مكانة عالمية وأصبح صلاح الدين

نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن العميد الإسرائيلي عوفر وينتر قوله إن تشخيص المؤسسة الأمنية للأزمة الإستراتيجية التي تواجهها إسرائيل حالياً هو تشخيص خاطئ. وأضاف أن طريقة إدارة الجيش

للمعركة حتى الآن لم تخفق في حل الأزمة وحسب، بل أوصلت إسرائيل إلى وضع أسوأ بكثير مما كانت فيه وقت اندلاع الحرب. ورأى وينتر أن السنوار أصبح يتمتع بمكانة عالمية باعتباره صلاح الدين (الأيوبي) لهذا العصر، لأن إسرائيل تتفاوض معه من أجل إعادة أسراها. ويعد وينتر من العسكريين المثيرين للجدل في إسرائيل، وقد تولى مناصب رفيعة في الجيش من بينها رئيس أركان المنطقة الوسطى وسكرتير وزير الدفاع قبل أن يقرر رئيس الأركان هرتسي هاليقي إنهاء خدمته في الجيش في مايو/أيار الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

#### ١٠. استشهاد 3 من قادة المقاومة بقصف إسرائيلي في طولكرم

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 3 من قادة المقاومة الفلسطينية إضافة إلى أم وابنتها في قصف إسرائيلي بمسيّرة لمخيم طولكرم بالضفة الغربية المحتلة صباح الثلاثاء، وذلك بعد اقتحام الاحتلال المخيم بأكثر من 25 آلية عسكرية، كما استشهد شابان في بلدة سعير بالخليل. واستهدفت مسيّرة إسرائيلية موقعا في مخيم طولكرم، مما أدى إلى استشهاد قادة بارزين في كتائب القسام وكتائب شهداء الأقصى، وفق ما أكد شهود عيان. من جهتها، نعت حركة حماس شهداء مخيم طولكرم، وشددت على أن جرائم الاحتلال وعمليات الاغتيال بالضفة لن توقف مسيرة المقاومة المتصاعدة. وأكدت اغتيال إسرائيل قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم أشرف عيد نافع والقائدين في كتائب شهداء الأقصى محمد عوض ومحمد بديع. وأظهرت فيديوهات تداولها الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي تشكيل جيش الاحتلال بجثامين الشهداء عبر حملها بجرافة.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

#### ١١. حماس: تحرك قريب لتنفيذ اتفاق حكومة التوافق الوطني

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، الثلاثاء، إن "كل من يتابع الحالة الفلسطينية الداخلية يدرك أن بها الكثير من التعقيدات والعقبات، ونحن في حركة حماس كنا وما زلنا ثابتين وواضحين بحرصنا على إيجاد وحدة وطنية فلسطينية على قاعدة مواجهة هذا الاحتلال وتعريفه على أنه عدو يجب مقاومته، وليس صديقا ولا شريكا يجب البحث عن آليات للتعايش معه". وأضاف بدران، أن "الحديث عن فكرة حكومة توافق وطني فلسطيني، هي بالحقيقة فكرة ومبادرة من حركة حماس، وطرحناها في الأسابيع الأولى من هذه المعركة، وأردنا من خلالها أن نوصل رسالة لكل الأطراف التي تحاول التدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني، أن ترتيب أحوال الشعب الفلسطيني



هو شأن داخلي فلسطيني، ولن نسمح لأي طرف كان إقليمياً كان أو دولياً التدخل به، أو محاولة فرض أجندته علينا كفلسطينيين". وتابع "من ذلك الوقت ونحن نتحرك مع الفصائل ومع القوى المختلفة ومكونات شعبنا الفلسطيني، وكانت الفكرة تحوز على رضى واسع في الساحة الفلسطينية". وأردف بدران، أن "الجديد أن الإخوة في حركة فتح وافقوا على هذا الطرح لربما للمرة الأولى منذ بداية طرح هذه الفكرة، لذا نحن نتحدث عن الذهاب نحو تشكيل حكومة توافق فلسطيني بموافقة الفصائل الفلسطينية، لإدارة شؤون الفلسطينيين في غزة والضفة، والإشراف على إعادة الإعمار، وأيضاً تهيئة الأجواء لانتخابات في مرحلة لاحقة".

قدس برس، 2024/7/23

### ١٢. الجهاد: ما ورد في البيان الختامي للحوار في الصين غير دقيق

طهران: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إحسان عطايا اليوم [أمس] الثلاثاء، أن ما ورد في البيان الختامي للحوار الفلسطيني في الصين الذي تم تسريبه إلى الإعلام غير دقيق. وأكد عطايا في تصريح صحفي، أن حركة الجهاد رفضت أية صيغة تتضمن الاعتراف بـ "إسرائيل" صراحة أو ضمناً، ولم توافق على إدراج صيغة تنص على القرارات الدولية التي تؤدي إلى الاعتراف بشرعية كيان الاحتلال الغاصب. وشدد عطايا على أن الحركة طالبت بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بـ "إسرائيل"، كما طالبت بتشكيل لجنة طوارئ أو حكومة طوارئ لإدارة المعركة في مواجهة الإبادة الجماعية ومخططات التصفية للقضية الفلسطينية.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، طهران، 2024/7/23

### ١٣. مصطفى البرغوثي: الفصائل ستطبق "اتفاق بكين" بخطوات عملية

بكين: قال الأمين العام لحزب "المبادرة الوطنية الفلسطينية" (يسار) مصطفى البرغوثي، إن "الفصائل ستبدأ وبشكل فوري تطبيق اتفاق المصالحة الموقع في العاصمة الصينية بكين بخطوات عملية". وذكر البرغوثي، في تصريحات صحفية الثلاثاء، وهو أحد الموقعين على الاتفاق، أن "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيبدأ وبشكل فوري مشاورات مع كافة الفصائل لتشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة من شأنها معالجة آثار الانقسام والخروج بالقضية الفلسطينية من مأزقها جراء استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا وخاصة حرب الإبادة في قطاع غزة". وتابع: "الوقت ينفد،

الاحتلال يعمل على تصفية القضية الفلسطينية وتدميرها، ولا خيار أمام الفلسطينيين سوى إنهاء الانقسام". وأشار البرغوثي إلى أن الفصائل الفلسطينية "ستعمل على تنفيذ ما جاء في الاتفاق".  
قدس برس، 2024/7/23

#### ١٤. الشعبية: شهادات طبيب أمريكي عمل في غزة دليل على جرائم الحرب الإسرائيلية

غزة - "القدس العربي": أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن شهادة طبيب أمريكي عمل مؤخراً في قطاع غزة، تكشف وحشية الاحتلال الإسرائيلي واستهدافه المتعمد للأطفال بأسلحة أمريكية الصنع. وأوضحت في بيان أصدرته أن "الشهادة المؤلمة والصادمة" للطبيب اليهودي الأمريكي مارك بيرلموتر، العائد مؤخراً من غزة لمحطة التلفزة الأمريكية "سي بي إس" حول ما شاهده من فظائع ارتكبتها جيش الاحتلال في غزة خاصة بحق الأطفال "دليل جديد وموثق على جرائم الحرب التي يرتكبتها الاحتلال بحق شعبنا في قطاع غزة بشراكة أمريكية مباشرة". وقالت إن تصريحات الطبيب بيرلموتر تمثل "شهادة جديدة على الاستهداف الممنهج للأطفال من قبل الجيش الصهيوني المجرم، كعقيدة ثابتة من حرب الإبادة التي يشنها على شعبنا". وقالت "إن عدد الأطفال الذين استشهدوا بهذه الأسلحة الأمريكية وبنيران وقذائف نظام الإبادة الصهيونية لا مثيل له في التاريخ، ولا يمكن مقارنته بأي صراعات أخرى".

القدس العربي، لندن، 2024/7/23

#### ١٥. الشاباك يعلن اعتقال شابين من عقبة جبر بادعاء تشكيل خلية والتخطيط لعمليات

بلال ضاهر: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يوم الإثنين، أنه اعتقل شابين من مخيم عقبة جبر قرب أريحا في الضفة الغربية المحتلة، بادعاء أنهما خططا لأسر إسرائيليين وتنفيذ عملية إطلاق نار باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي. وجاء في بيان الشاباك أن المعتقين هما محمد تريك (19 عاماً) وأمينة قطاش (20 عاماً) "بشبهة أنهما أقاما خلية لتنفيذ عمليات مسلحة ضد قوات الجيش الإسرائيلي ومواطني إسرائيل". وحسب البيان، فإنه "تبين خلال التحقيق معهما في الشاباك أنهما أقاما خلية، واشترتا أسلحة، وجندا آخرين وخططا لتنفيذ عملية اختطاف إسرائيليين وإطلاق نر وعبوات متفجرة تجاه قوات الجيش الإسرائيلي"، وأنه "عثر على فتحة البئر بالقرب من منزل أحد أعضاء الخلية". وتابع البيان أنه خلال التحقيق جرى تسليم سلاح من نوع "كارلو" وعبوة متفجرة، ودرع واقية، وأجهزة اتصال وزي عسكري.

عرب 48، 2024/7/23

## ١٦. إصابة مستوطنين اثنين بعملية طعن نفذها كندي قرب غلاف غزة

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الاثنين، بمقتل منفذ عملية طعن في بلدة نتيف هعسراه الواقعة في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، معلنة أنه مواطن كندي مسلم دخل إسرائيل كسائح. وكانت هيئة البث الإسرائيلية قالت في أول الأمر إن "جنسية الذي قام بعملية الطعن أميركية"، معلنة "تحييده". وتكرت الهيئة (رسمية) في بيان مقتضب "وصل مواطن أميركي إلى بوابة نتيف هعسراه، وصرخ ضد المذبحة التي ترتكبها إسرائيل في غزة". وأضافت أن المهاجم "أخرج سكيناً وحاول طعن جنود وأفراد أمن عند مدخل بوابة البلدة"، معلنة أنه تم "تحييد" المهاجم من قبل القوات الإسرائيلية الموجودة عند البوابة. من جهتها، أعلنت الشرطة الإسرائيلية في بيان منفصل "إصابة شخصين" إثر الحادثة، مشيرة إلى أن المنفذ "تم تحييده". بدورها، قالت القناة 12 العبرية (خاصة) إنه "تم قتل المهاجم"، دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/7/22

## ١٧. نتياهو أمام عائلات المحتجزين: شروط التوصل إلى صفقة بدأت تنضج

محمود مجادلة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، خلال اجتماع عقده ممثلي عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة الذين رافقوه إلى واشنطن، وكذلك بممثلي عائلات الرهائن الموجودين في الولايات المتحدة، إن "الظروف لإعادة الرهائن بدأت تنضج لسبب بسيط، وهو أننا نمارس ضغوطاً قوية جداً على حماس".

جاء ذلك بحسب ما أفاد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، علماً بأن الاجتماع عقد بعد منتصف الليلة الماضية (الاثنين الثلاثاء) بعد وصول نتياهو إلى واشنطن، بمشاركة عدد من الجنود الذي شاركوا في الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ورافقوه في زيارته الرسمية.

وقال نتياهو: "نحن مصممون على إعادتهم جميعاً. الظروف بدأت تنضج لإعادتهم لسبب بسيط وهو أننا نمارس ضغوطاً قوية جداً على حماس. إننا نشهد تغييراً معيناً، وأعتقد أن هذا التغيير آخذ بالتسارع، نحن نعتزم القيام بذلك، لأن إعادهم هدف من أهداف الحرب"، علماً بأن العشرات من عائلات الأسرى تتهم نتياهو بوضع عراقيل أمام الاتفاق المقترح؛ للحيلولة دون تفكك ائتلافه الحاكم.

وأضاف: "نرى أيضًا أن الانكسار قد بدأ في روح العدو. أعتقد أنه إذا ثابرتنا على ذلك يمكننا التوصل إلى صفقة. وأقول مقدمًا إن هذه عملية طويلة، وللأسف لن تتم دفعة واحدة. ستكون هناك مراحل، لكنني أعتقد أنه يمكننا دفع الاتفاق، والاحتفاظ برافعات الضفط في أيدينا حتى نتمكن من تحرير الآخرين. هذا هو الاتجاه الذي نمضي فيه".

واعتبر نتتيا هو أن زيارته إلى واشنطن "زيارة مهمة ستمنحنا فرصة لننقل لممثلي الشعب الأميركي أهمية دعمهم للجهود التي نبذلها معهم من أجل إطلاق سراح جميع الرهائن (الأسرى المحتجزين في قطاع غزة) الأحياء والأموات"، وتابع "ست مستعدًا بأي حال من الأحوال للتخلي عن الانتصار على حماس".

وقال إن التخلي عن هدف "النصر المطلق" على حماس، يعرض إسرائيل لخطر "من قبل محور الشر الإيراني بأكمله"، وتابع "القرارات التي نتخذها هي قرارات مصيرية لمستقبل دولة إسرائيل والمشروع الصهيوني". وتابع "ما أحدثكم عنه هو أمور تتطور وتتقدم وتعطي الأمل".

عرب ٤٨، 2024/7/23

### ١٨. كاتس: وقعت حماس وفتح اتفاقا في الصين للسيطرة على غزة بعد الحرب.. هذا لن يحدث

القدس - وكالات: انتقدت إسرائيل الثلاثاء حركة فتح الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس لتوقيعها اتفاقا مع حركة حماس حول مرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة.

وكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس عبر منصة إكس: "وقعت حماس وفتح اتفاقا في الصين للسيطرة المشتركة على غزة بعد الحرب، لكن في الواقع، هذا لن يحدث، لأن حكم حماس سوف يُسحق، وعباس سوف يراقب غزة من بعيد.

وسيظل أمن إسرائيل في أيدي إسرائيل وحدها"، وفق ادعائه. وزعم أنه "بدلا من رفض الإرهاب"، يحتضن الرئيس عباس "قتلة حماس ويكشف عن وجهه الحقيقي" وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/7/23

## ١٩. لبيد: مهمتان أمام نتتياهو في واشنطن وللفساد حدود

وكالة الأناضول: حث زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد اليوم الثلاثاء، رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو على إنجاز مهمتين لا ثالث لهما خلال خطابه أمام الكونغرس الأميركي غدا الأربعاء في واشنطن، وعليه أن يعود بعده سريعا إلى تل أبيب.

وقال لبيد، عبر منصة إكس "أمران ينبغي لنتتياهو أن يقولهما غدا في خطابه أمام الكونغرس: أولا، قبول صفقة المختطفين كاملة والتأكيد على عودتهم السريعة، وثانيا، تقديم الشكر للرئيس جو بايدن على الدعم والصدقة". واعتبر لبيد أن "على نتتياهو أن يعود مباشرة إلى إسرائيل بعد لقاء بايدن، وألا يجد أعدارا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في ميامي، فلفساد حدود".

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٢٠. قادة أجهزة الأمن لنتتياهو: الجيش قادر على الانسحاب الكامل من غزة لمدة 6 أسابيع

محمود مجادلة: أكد قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية، في مداوات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، بـ"صورة قاطعة"، بأن جيش الاحتلال سيكون قادرا على الانسحاب الكامل من قطاع غزة لمدة 6 أسابيع، في إطار صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس بموجب اتفاق على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") مساء الإثنين؛ وأشارت إلى أن الموقف الذي قدمته أجهزة الأمن الإسرائيلية لنتتياهو "كان حازما"، علما بأن الأسابيع الـ6 تأتي في إشارة إلى المرحلة الأولى من مقترح التي من المفترض أن تتواصل 42 يوما وتشمل ما يسمى بـ"الفئة الإنسانية" في الأسرى.

عرب ٤٨، 2024/7/22

## ٢١. "إسرائيل" تمدد تعليق التعليم بالعام الدراسي المقبل على حدود لبنان

بيروت: أصدرت السلطات الإسرائيلية قراراً بإلغاء التعليم في المستوطنات والبلدات الحدودية مع لبنان للعام الدراسي المقبل، وأبلغت الطلاب بضرورة الالتحاق بمدارس أخرى.

وأخطر وزير التربية الإسرائيلي يوآف كيش رؤساء المستوطنات التي تم إخلاؤها على الحدود مع لبنان بإلغاء العام الدراسي المقبل في بلداتهم. وقال كيش لرؤساء السلطات المحلية في المستوطنات الشمالية إن «الطلاب من المجتمعات الشمالية التي تم إجلاؤها بسبب الحرب لن يتمكنوا من العودة

إلى المدارس في مسقط رأسهم في شهر سبتمبر (أيلول)، وسيواصلون بدلاً من ذلك الذهاب إلى المدارس في جميع أنحاء إسرائيل»، وأرجع ذلك إلى «التعقيدات الأمنية» في المنطقة، التي تتعرض لإطلاق صاروخي متواصل وهجمات بطائرات دون طيار من قبل «حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/23

## ٢٢. كالكاليست: تجنيد الاحتياط يكبد ميزانية إسرائيل 2.8 مليار دولار إضافية

الصحافة الإسرائيلية: قالت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية إن استمرار القتال، وسوء إدارة شؤون الموظفين، وسوء التعامل مع تعبئة الاحتياط يؤدي إلى تجاوزات هائلة في الميزانية تقدر بنحو 10 مليارات شيكل (2.8 مليار دولار).

وفي الشهر الماضي، نشر الجيش الإسرائيلي ضعف عدد جنود الاحتياط كما هو مخطط له في ميزانية 2024، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التصعيد غير المتوقع في الشمال وتوسع نطاق العمليات في رفح، وفق ما ذكرته الصحيفة. ووفقاً لصحيفة كالكاليست، فإن تكلفة الأيام الإضافية لتعبئة الاحتياط الإضافية ستتجاوز الميزانية المخصصة بحوالي 10 مليارات شيكل عام 2024، وهو ما يتسبب أيضاً في إجهاد كبير للجنود.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٢٣. صحيفة جيروزاليم بوست: إصابة 10 جنود إسرائيليين بالاختناق خلال مناورة عسكرية

تل أبيب - الشرق الأوسط: أصيب عشرة جنود إسرائيليين بالاختناق جراء استنشاق الدخان خلال مناورة عسكرية في قاعدة للجيش الإسرائيلي في جنوب إسرائيل. ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله إن الحادث "قيد التحقيق".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/24

## ٢٤. "السلام الآن": حكومة الاحتلال تمول سراً بملايين الدولارات مستوطنات عشوائية

الناصرة: كشفت منظمة مناهضة للاستيطان عن استغلال حكومة الاحتلال الإسرائيلي البؤر الاستيطانية العشوائية ضمن مشروع استيطاني جديد، وتخصص ملايين الدولارات سراً من أجل

حماية تلك البؤر. ووفق وثائق نشرتها منظمة "السلام الآن" المناهضة لسياسة الاستيطان، فإن تأمين البؤر الاستيطانية التي يديرها مزارعون يهود، يهدف لإنمائها حتى تصبح مستوطنات كاملة. وتوضح الوثائق، التي كشفت عنها المنظمة، كيف صبت حكومة الاحتلال المؤيدة للمستوطنين الأموال سرّاً في البؤر الاستيطانية "غير المصرح بها"، والمنفصلة عن أكثر من 100 مستوطنة معترف بها رسمياً. وكانت ما يسمى "وزارة المستوطنات والبعثات الوطنية"، خصصت موازنة قدرها 75 مليون شيكل (20.5 مليون دولار) العام الماضي لتوفير "معدات أمنية للمستوطنات الناشئة"، وهو المصطلح الذي تستخدمه للإشارة إلى المزارع والبؤر الاستيطانية اليهودية العشوائية في الضفة الغربية.

واعتمدت حكومة الاحتلال هذا التمويل سرّاً في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بينما كان الاهتمام منصّباً على الحرب في غزة. وتقول "السلام الآن" في وثائقها، إن التمويل استخدم لشراء مركبات وطائرات مسيّرة وكاميرات ومولدات وبوابات كهربائية وبناء أسوار وتعبيد طرق جديدة خاصة ببعض المزارع النائية. وتقدر المنظمة أن قرابة 500 شخص يعيشون في البؤر الاستيطانية العشوائية، ويعيش 25 ألفاً آخرين في بؤر استيطانية أكبر، مشيرة إلى أن هذه البؤر العشوائية غالباً ما تتلقى دعماً ضمنياً من حكومة الاحتلال قبل "إضفاء الشرعية عليها بأثر رجعي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/23

## ٢٥. في اليوم الـ292 من العدوان: شهداء وجرحى في متواصل على عدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد 5 مواطنين وأصيب آخرون بجروح، فجر اليوم الأربعاء، عقب قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في منطقة الجرن شمال قطاع غزة. وفي مدينة خان يونس، نسف الاحتلال مبان سكنية في بلدة القرارة شمال شرق المدينة، وأطلقت آلياته النار بكثافة اتجاه المنازل في بلدة بني سهيلا، وسط قصف مدفعي، إضافة إلى غارة استهدفت منزلاً في منطقة السطر، كما تعرضت المنطقة الشرقية من مدينة حمد لقصف صاروخي من قبل طيران الاحتلال الحربي. ويواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39,090 مواطناً أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 90,147 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/24

## ٢٦. طبيب أميركي عائد من غزة: الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال عمداً

قال الطبيب اليهودي الأميركي مارك بيرلموتر العائد من غزة إن الجيش الإسرائيلي قتل عمداً أطفالاً بنيران قناصته، مؤكداً أنه لم يشاهد في حياته أطفالاً مقطعين ومصابين كما رأى في القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية لليوم الـ 291. وأوضح بيرلموتر لشبكة "سي بي إس" الأميركية أن الجيش الإسرائيلي قنص أطفالاً بصورة متعمدة، قائلاً "لدينا مستندات تثبت حالات الاستهداف الممنهج للأطفال وارتكاب جرائم حرب بحقهم". وأضاف الطبيب الأميركي أنه شاهد أطفالاً أُستهدفوا برصاص قناصة حتى الموت في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

## ٢٧. ثلاثة شهداء برصاص جيش الاحتلال في طوباس وقلنديا وطولكرم

محافظات: استشهد ثلاثة شبان، اليوم الأربعاء، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة طوباس، ومخيم قلنديا شمال القدس، ومدينة طولكرم. ففي طوباس، استشهد أحد أفراد الضابطة الجمركية وأصيب آخر بجروح، برصاص جيش الاحتلال في مدينة طوباس. وفي مخيم قلنديا، استشهد الشاب أحمد نضال أصلان ( 20 عاماً)، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال. أما في مدينة طولكرم، استشهد، شاب من مخيم طولكرم، متأثراً بجروحه الحرجة التي أصيب بها يوم أمس الثلاثاء. كما استشهد الليلة الماضية طفل من بلدة بلعا شرق طولكرم، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال قبل أسبوعين، خلال تواجده عند أقاربه في بلدة ميثلون جنوب جنين. وباستشهاد الشبان الثلاثة، يرتفع عدد الشهداء في الضفة خلال الساعات الـ 24 الماضية إلى 11 شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/24

## ٢٨. منظمة حقوقية تندد بجرائم الحرب الإسرائيلية بحق الأسرى

وثقت منظمة "هيومن رايتس ووتش" جانباً من وحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال معتبرة الانتهاكات التي يتعرض لها هؤلاء الأسرى ترقى إلى "جرائم حرب". وتوقف تقرير للمنظمة عند التعرية القسرية للأسرى -بما فيهم الأطفال- حيث تعمد جنود الاحتلال "تجريدتهم من ملابسهم بالكامل"، معتبرة ذلك "معاملة غير إنسانية واعتداء على كرامتهم الشخصية".



وحسب تقرير المنظمة، لم يكتف جنود الاحتلال بذلك، بل "التقطوا صوراً، وفيديوهات للأسرى وهم عراة، ثم نشرها جنود إسرائيليون أو وسائل إعلام". وحللت "هيومن رايتس ووتش" 37 منشورا وصورة للفلسطينيين المحتجزين وأغلبهم من الرجال والفتية في قطاع غزة والضفة الغربية، "غالبا مجردين من ملابسهم باستثناء الداخلية منها، وفي بعض الحالات عراة تماما". وبالإضافة إلى ذلك، فإنهم يظهرون مقيدي الأيدي ومعصوبي الأعين ومصابين، وتضمنت بعض المنشورات تعليقات "مهينة ومذلة" كتبها جنود أو صحفيون إسرائيليون، وفقا للمنظمة. وأزلت منصات مثل "تيك توك" و"يوتيوب" بعض هذه المنشورات.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

### ٢٩. الأونروا: سكان غزة محاصرون ومنهكون من النزوح المستمر

غزة: قالت وكالة الأونروا، اليوم الأربعاء، إن سكان منهكون من النزوح المستمر والظروف غير صالحة للعيش وهم محاصرون في مناطق صغيرة ومكتظة بشكل متزايد. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي "بدأ الاثنين توغلا جديدة لمناطق في شرق خان يونس التي يقدر عدد النازحين فيها حوالي ربع مليون فلسطيني. وجاء أوامر الإخلاء في ظل لجوء عشرات الآلاف من النازحين من رفح إلى الإقامة في مبان مدمرة ومتضررة وغير آمنة. ووفق تقديرات الأونروا التابعة للأمم المتحدة فإن حوالي 250 ألف شخص اضطروا إلى الفرار مجددا مع عدم وجود أي مكان آمن في غزة. وواجه السكان في خان يونس خلال الأيام الثلاثة الماضية، قصفا عنيفا مما أسفر عن استشهاد حوالي 65 فلسطينياً لى الأقل وإصابة العشرات بجراح مختلفة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/24

### ٣٠. حزب الله يهاجم بالمسيرات والصواريخ الثقيلة ويعلن قتل جنود إسرائيليين

أعلن حزب الله اللبناني أنه هاجم، يوم الثلاثاء، بمسيرات انقضاضية وصواريخ ثقيلة مواقع للجيش الإسرائيلي في منطقة الجليل وأوقع قتلى وجرحى فيها، في حين استهدفت طائرات إسرائيلية سيارة في جنوب لبنان وخرقت حاجز الصوت في سماء بيروت. في المقابل، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن مسيرتين أطلقتا من جنوب لبنان انفجرتا عند جبل الجرمق وتم اعتراض مسيرتين أخريين. من جهتها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الدفاعات

الجوية أطلقت الصواريخ بعد رصد إطلاق حزب الله 3 مسيرات باتجاه الجليل الغربي، مشيرة إلى أنه تم رصد إطلاق 10 صواريخ من لبنان، وأن الدفاعات الجوية نجحت في اعتراض عدد منها.  
الجزيرة.نت، 2024/7/23

### ٣١. "والاه": لقاء سري في أبوظبي لبحث خطة اليوم التالي للحرب على غزة

حيفا-نايف زيداني: أفاد موقع والاه العبري، اليوم [أمس] الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين كبيرين، لم يسمّهما، قولهما إنّ إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة عقدت لقاء سرياً في أبوظبي الخميس الماضي للتباحث في خطة "اليوم التالي" للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.. ونقل الموقع عن المصدرين أنّ وزير الخارجية الإماراتي ونائب رئيس مجلس الوزراء، عبد الله بن زايد استضاف اللقاء في أبوظبي وأنّ مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن للشرق الأوسط بريت ماكغورك شارك فيه، فيما شارك وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، المقرب من نتنياهو، ورافقه كل من رئيس الوحدة الاستراتيجية في هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال بيني غال، ورئيس القسم السياسي الأمني في وزارة الأمن درور شالوم، وكلاهما عملا على المقترح الإسرائيلي لخطة اليوم التالي للحرب في غزة.

وبحسب الموقع، نشرت الإمارات قبل اللقاء بيوم واحد مقترحها لليوم التالي للحرب، من خلال مقال للمبعوثة الخاصة لبن زايد لانا نسبية، في صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية. وكتبت نسبية أنه يجب نشر قوات دولية مؤقتة في غزة، تقوم بمهام تستجيب للأزمة الإنسانية وترسي القانون والنظام وتضع الأساس للحكم. وقالت نسبية للصحيفة، بينما كانت تحتضن أبوظبي الاجتماع الثلاثي، إنّ الإمارات مستعدة لتكون جزءاً من هذه القوة الدولية وإرسال قوات إلى غزة.

وأشار "والاه" إلى رفض مكتب نتنياهو، والبيت الأبيض وسفارة الإمارات في واشنطن التعليق على ما نشره، موضحاً أنّ "الإمارات تريد أن تكون جزءاً من حلّ في غزة لا يشمل حركة حماس، ولكن لديها تحفظات كبيرة على القيادة الحالية للسلطة الفلسطينية". وعليه، تابع الموقع، "أوضحت الإمارات لإدارة بايدن، أنّ رئيس الحكومة الفلسطيني الجديد محمد مصطفى، هو أحد المقرّبين من الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس، ولذلك فإنه لن يكون مستقلاً ولن يقوم بالإصلاحات اللازمة، ودفعت باتجاه تعيين مرشحين آخرين، بما في ذلك رئيس الحكومة الفلسطينية السابق سلام فياض، المعارض لعباس".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/23

### ٣٢. السعودية تجدد التأكيد على ضرورة الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

جدة: جدد مجلس الوزراء السعودي، (الثلاثاء)، الترحيب بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية الوجود الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 57 عاماً، وتأكيد المملكة على ضرورة القيام بخطوات عملية وذات مصداقية؛ للوصول إلى حلٍ عادلٍ وشاملٍ للقضية الفلسطينية؛ وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/23

### ٣٣. قطر تدين مصادقة الكنيست على تصنيف "الأونروا" منظمة إرهابية

الدوحة: أدانت دولة قطر مصادقة الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" منظمة إرهابية، واعتبرته انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية وامتدادا لحملة الممنهجة الهادفة إلى تفكيك الوكالة في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى خدماتها الإنسانية جراء التداعيات الكارثية للحرب المستمرة في قطاع غزة. وشددت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها، على ضرورة وقوف المجتمع الدولي بحزم في مواجهة المخططات الإسرائيلية الرامية لتصفية الوكالة وحرمان ملايين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان من خدماتها الحيوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/24

### ٣٤. لوموند: المغرب يشتري قمرين صناعيين إسرائيليين من الجيل الجديد مقابل مليار دولار

باريس - "القدس العربي": أكدت صحيفة "لوموند" الفرنسية، أن الرباط اشترت قمرين اصطناعيين من طراز Ofek 13، الذي صممه الشركة العامة لصناعات الفضاء الإسرائيلية (IAI)، وهي مركبة استطلاع فضائية يستخدمها الجيش الإسرائيلي. يُقدم هذا العقد الدفاعي الذي تبلغ قيمته مليار دولار (حوالي 920 مليون يورو)، باعتباره أهم عقد وقّعه المملكة المغربية على الإطلاق مع الدولة العبرية، حيث قامت الدولتان بتطبيع علاقاتهما في عام 2020، كما توضح الصحيفة الفرنسية، مشيرة إلى أنه إذا كان قد تم الكشف عن الصفقة في شهر مارس الماضي من قبل معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)، إلا أن عملية البيع لم يتم تسجيلها إلا في شهر يونيو الماضي. وأكدت "لوموند" أن رئيس شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق عمير

بيريتس، سافر إلى المغرب في رحلة على طائرة خاصة من تل أبيب، حيث تم تعليق الروابط الجوية التجارية المباشرة بين البلدين منذ هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر 2023.  
القدس العربي، لندن، 2024/7/23

### ٣٥. الحوثيون يبثون مشاهد للمسيّرة "يافا" وعملية إطلاقها تجاه تل أبيب

بثت جماعة أنصار الله (الحوثيين) مشاهد تظهر المسيّرة "يافا" التي قالت الجماعة في وقت سابق إنها ضربت هدفا مهما في تل أبيب، مع عرض لبعض مواصفاتها، ومشهد إطلاقها تجاه تل أبيب. وتضمنت المشاهد عرضا للطائرة التي كان مكتوبا عليها اسمها "يافا" وعبارة "صنع في اليمن" ومن حولها لافتات حملت شعارات الجماعة وصورة زعيمها عبد الملك الحوثي. كما عرضت بعض مواصفات الطائرة، ومنها أنها "بعيدة المدى" و"متعددة المهام" و"تحمل رأسا حربيا شديد الانفجار"، و"لديها أنظمة تخفي عن الرادارات والدفاعات الجوية". وتضمن المقطع مشاهد من أكثر من زاوية لإطلاق المسيّرة وانطلاقها في سماء المنطقة، بينما يهتف عدد من أفراد الجماعة "الله أكبر.. الموت لأميركا.. الموت لإسرائيل.. لبيك يا أقصى".

الجزيرة.نت، 2024/7/23

### ٣٦. غوتيريش يعدّ إعلان بكين خطوة مهمة لتحقيق الوحدة الفلسطينية

نيويورك: رحّب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، بإعلان بكين، الصادر عن «حماس» والفصائل الفلسطينية بشأن تشكيل «حكومة وفاق وطني»، واصفاً إياه بأنه يمثل «خطوة مهمة لتعزيز الوحدة الفلسطينية»، حسبما قال المتحدث باسمه. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية»، تصريح ستيغان دوجاريك للصحافيين: «جميع الخطوات نحو الوحدة موضع ترحيب وتشجيع، إن الوحدة الفلسطينية أمر بالغ الأهمية لتحقيق السلام والأمن، وتعزيز تطلّعات الشعب الفلسطيني إلى تقرير المصير، وإلى إقامة دولة فلسطينية كاملة العضوية»، مضيفا أن الأمين العام دعا الفصائل الفلسطينية إلى «تجاوز خلافاتها من خلال الحوار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/23

### ٣٧. وزير الخارجية الصيني: الصين من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير ودولة فلسطين

بكين - وفا: قال وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، وانغ يي، إن الصين من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، و"ندعم بشكل ثابت ودائم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة". وأكد وزير الخارجية الصيني، في كلمته في ختام جولة الحوارات بين الفصائل الفلسطينية، التي عقدت بدعوة من جمهورية الصين الشعبية، أن القضية الفلسطينية جوهر قضية الشرق الأوسط، و"ليس لدى الصين أي مصلحة أنانية في القضية الفلسطينية، ما نهتم به هو الأخلاق، وما ندعو إليه هو العدالة".

وأضاف أن "الصين وفلسطين أخوان حميان وشريكان عزيزان يتبادلان الثقة، وقد ترسخت الصداقة التاريخية بينهما في قلوب الشعبين".

وتابع أن القضية الفلسطينية التي دامت لأكثر من 7 عقود دون حل ظلت محكا للعدالة والإنصاف الدوليين والضمير والأخلاق للبشرية. و"في الوقت الراهن، ما زال الصراع في قطاع غزة مستمر، وما زالت التذاعيات الناتجة عنه تمتد، وتشهد المنطقة صراعات عديدة متشابكة".

وأضاف أنه من أجل الخروج من مأزق الصراع الحالي، فإن الجانب الصيني يطرح مبادرة من ثلاث خطوات، الأولى هي الدفع بتحقيق الوقف الشامل والدائم والمستدام لإطلاق النار في قطاع غزة في أسرع وقت ممكن وضمان إيصال المساعدات والإغاثة الإنسانية بشكل سلس، والثانية هي الدفع سويا بالحوكمة ما بعد الصراع في قطاع غزة التزاما بمبدأ "حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين"، والثالثة هي الدفع بنيل فلسطين العضوية الكاملة للأمم المتحدة وبدء تنفيذ "حل الدولتين".

وأردف أن سبب دوامة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي يعود إلى عدم التمكن من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة منذ زمن طويل، وأنه يجب دعم عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة أوسع ومصداقية أكبر وفعالية أكثر، ووضع جدول زمني وخارطة طريق حول تنفيذ "حل الدولتين"، والدفع بعودة القضية الفلسطينية إلى المسار الصحيح المتمثل في الحل السياسي.

وبين أن "الخطوات الثلاث" المذكورة أعلاه تترايط بعضها ببعض، ولا غنى عن أي واحدة منها، وأن وقف إطلاق النار والإغاثة الإنسانية تمثل الأولوية القصوى في الوقت الراهن، وأن "حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين" المبدأ الأساسي في إعادة الإعمار ما بعد الصراع في قطاع غزة،

ويكون "حل الدولتين" المخرج الأساسي في المستقبل. وينبغي أن يدعم المجتمع الدولي أصحاب الشأن لتنفيذ "الخطوات الثلاث" بالموقف الجدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/23

### ٣٨. هاريس ترفض ترؤس اجتماع الكونغرس أثناء خطاب نتنياهو

بلال ضاهر: رفضت نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، ترؤس جلسة الكونغرس المشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب أثناء الخطاب المزمع لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، غدا الأربعاء، وفق ما نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مصدرين مطلعين اليوم، الثلاثاء. ويتوقع أن تلتقي هاريس مع نتنياهو، وأن يلتقي الأخير مع الرئيس جو بايدن، بعد غد. ويسود خلاف بين بايدن ونتنياهو حول إدارة إسرائيل الحرب على غزة وعدم نقل كميات كافية من المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في القطاع. وقال مساعد لهاريس للصحيفة إنها ستسافر إلى إنديانابوليس لحضور حدث مقرر مسبقاً أثناء خطاب نتنياهو، وأنه لا ينبغي تفسير غيابها على أنه تغيير في موقفها من إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أنه بينما تسعى هاريس للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة بعد انسحاب بايدن من الحملة، ستتجه كل الأنظار إلى كيفية تعاملها مع الحرب على غزة.

عرب ٤٨، 2024/7/23

### ٣٩. ترامب يعلن عن لقاء سيجمعه مع نتياهو الجمعة: "سوف نحقق السلام مجدداً"

رويترز - العربي الجديد: قال المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، دونالد ترامب، اليوم الثلاثاء، إنه سيلتقي رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، يوم الجمعة القادم في منتجعه في بالم بيتش بولاية فلوريدا. وقال ترامب في منشور على موقع تروث سوشيال، اليوم الثلاثاء: "أتطلع إلى استقبال بيبي نتياهو في مارالاغو في بالم بيتش بولاية فلوريدا". و"خلال ولايتي الأولى، كان لدينا السلام والاستقرار في المنطقة، ووقعنا اتفاقيات أبراهام التاريخية، وسنحقق السلام مجدداً".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/23

#### ٤٠. سيناتور أميركي ينظم لحملة مقاطعة خطاب نتنياهو أمام الكونغرس

الجزيرة - وكالات: انضم سيناتور آخر إلى عدد من المشرعين الأميركيين الذين أعلنوا صراحة أنهم لن يحضروا خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي بمجلسيه غدا الأربعاء.

وحسب موقع أكسيوس، فقد صرح العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ كريس فان هولن بأنه لن يحضر الخطاب لأنه لا يريد أن يصبح "أداة سياسية" لنتنياهو.

وفي وقت سابق، أعلن العضوان الديمقراطيان بمجلس الشيوخ جيف ميركلي وإليزابيث وارن أنهما سيقاطعان الجلسة، وكذلك أكد العضو المستقل بيرني ساندرز أنه لن يحضر. ووفقا لتقارير أميركية، من المتوقع أن يقاطع نحو 100 عضو من الكتلة التقدمية في مجلسي النواب والشيوخ خطاب نتنياهو أو يحتجون عليه بشكل ما.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

#### ٤١. وزيرة خارجية ألمانيا تدعو "إسرائيل" إلى أخذ التقرير القانوني للمحكمة الدولية على محمل الجد

برلين - د ب أ: دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إسرائيل إلى استخلاص العبر من تقرير قانوني للأمم المتحدة بشأن سياستها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. وعلى هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، قالت بيربوك اليوم الاثنين: "حتى وإن كان هذا التقرير غير ملزم، فإن الحكومة الإسرائيلية ستكون أحسنت صنعا إذا أخذت هذا التقرير على محمل الجد".

ووصفت بيربوك النص الذي نشرته محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم الجمعة الماضي بأنه "إرشادي". وقالت إن التقرير يوضح أيضا مسؤولية المجتمع الدولي عن حل الدولتين، لافتة إلى أن هذا الحل هو الضمان الوحيد كي يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون من العيش معا في سلام على المدى الطويل.

القدس العربي، لندن، 2024/7/23

## ٤٢ . رئيس البرلمان الأيرلندي يدعو إلى إنهاء المذبحة في غزة

أنقرة - الأناضول: دعا رئيس البرلمان الأيرلندي شون أوفيرغيل، الثلاثاء، إلى "إنهاء المذبحة والوحشية الظالمة" بقطاع غزة، في معرض حديثه عن الهجمات الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين.

وقال أوفيرغيل، على هامش زيارته لأنقرة، إنه بحث مع الرئيس رجب طيب أردوغان الهجمات الإسرائيلية على فلسطين ودور الوساطة التركية في الحرب الروسية الأوكرانية. وأضاف: "اعترفت أيرلندا بدولة فلسطين وأصبحت من الدول الأوروبية الثلاث التي اعترفت بها رسمياً".

وتابع: "يجب إنهاء هذه المذبحة والوحشية الظالمة التي نراها كل يوم"، معتبراً أنه "لا يمكن أن تنتهي إلا بمبادرة من دول أخرى في المنطقة". وأفاد رئيس البرلمان الأيرلندي بعلمه أن تركيا تسعى من أجل إيجاد حل لهذه القضية. ولفت إلى ضرورة أن يقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو تحمل المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقه فيما حدث.

القدس العربي، لندن، 2024/7/23

## ٤٣ . "الأولمبية الدولية": لسنا في العمل السياسي.. نحن هنا لإنجاز مهمتنا المتمثلة بجمع الرياضيين معاً

باريس - العربي الجديد: حاول رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، الثلاثاء، التأكيد على حياد منظمته، بعد دراسة دعوى فلسطين لفرض حظر على رياضيي الاحتلال الإسرائيلي، بسبب حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على قطاع غزة، وذلك قبل ثلاثة أيام من انطلاق الألعاب الصيفية رسمياً في باريس، ليتصل من معاقبة رياضيي الاحتلال.

وفي ظل مطالبات بايقاف رياضيي الاحتلال على غرار روسيا التي تشن حرباً على أوكرانيا، زعم باخ في مؤتمر صحفي، أنه لا يمكن مقارنة الحالتين: "موقف اللجنة الأولمبية الدولية واضح جداً، لدينا لجنان أولمبيتان وطنيتان، وهذا هو الفرق مع عالم السياسة، لقد استقادت اللجنة الأولمبية الفلسطينية بشكل كبير، فلسطين ليست دولة معترفاً بها في الأمم المتحدة لكن اللجنة الأولمبية الفلسطينية تتمتع بحقوق وفرص متساوية على غرار باقي اللجان الأولمبية الوطنية"، مضيفاً: "لسنا في العمل السياسي، نحن هنا لإنجاز مهمتنا المتمثلة بجمع الرياضيين معاً".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/24



#### ٤٤ . السويد تحت رعاياها على مغادرة بيروت

بيروت - الشرق الأوسط: وزعت سفارة السويد في بيروت نص مقال لوزير خارجية بلادها توبياس بيلستروم نُشر في صحيفة «إكسبرسن» في الأسبوع الماضي، قال فيه إن «الوضع متوتر، ولا يمكن التنبؤ به، وفي وقت قصير جداً، يمكن أن يتصاعد الأمر إلى حرب شاملة». ولفت إلى وجود 2000 مواطن سويدي في لبنان، وقال إنه «من المتوقع أن يسافر 5000 سويدي إلى بيروت هذا الصيف على الرغم من أن وزارة الخارجية أصدرت النصائح الأكثر صرامة ضد السفر، وحثت جميع السويديين على مغادرة البلاد».

وقال إن «حقيقة وجود هذا العدد الكبير من السويديين في لبنان أو في طريقهم إليه أمر مقلق للغاية. ومن المثير للقلق بشكل خاص أن نرى الأهل يعرضون أطفالهم للمخاطر التي ينطوي عليها ذلك». وتابع: «لا يعد لبنان حالياً خياراً مناسباً كوجهة لقضاء العطلات، وهناك أسباب قوية وراء حث وزارة الخارجية السويديين على مغادرة البلاد منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/23

#### ٤٥ . منظمة الصحة العالمية تحذر: خطر كبير لانتشار شلل الأطفال في غزة

رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية، اليوم الثلاثاء، إن هناك احتمالاً كبيراً لخطر تفشي فيروس شلل الأطفال في أنحاء قطاع غزة وما حوله بسبب الوضع الصحي المزري وكذلك تدهور نظام الصرف الصحي في القطاع الفلسطيني المنكوب بالحرب.

وقال رئيس فريق الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية في غزة والضفة الغربية، أياديل ساباربيكوف، إنه تم رصد فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح من النمط 2 من عينات من مياه الصرف الصحي في غزة، مضيفاً، في تصريحات للصحافيين في جنيف عبر رابط فيديو من القدس: "هناك خطر كبير لانتشار فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح في غزة، ليس فقط بسبب اكتشافه بل بسبب الوضع السيئ للغاية في ما يتعلق بالصرف الصحي للمياه"، موضحاً: "قد ينتشر أيضاً على المستوى الدولي، في مرحلة صعبة جداً".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/23

#### ٤٦. المئات يحتجون داخل الكابيتول عشية خطاب نتنياهو والشرطة تتدخل

الجزيرة: تجمع مئات المحتجين داخل مبنى الكونغرس الأميركي -يوم الثلاثاء- للمطالبة بوقف الحرب على غزة، قبل يوم من خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام جلسة مشتركة لمجلسي المؤسسة التشريعية. وخلال التجمع الذي نظمه ائتلاف "الصوت اليهودي من أجل السلام"، شكّل المشاركون حلقات دائرية داخل المبنى وهم يلبسون قمصانا حمراء في إشارة إلى حجم المجازر في قطاع غزة.

ورفع المحتجون شعارات تطالب بالحرية لفلسطين ووقف الحرب على غزة والكف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة.

وتدخل عناصر من أمن الكونغرس لفض التجمع الاحتجاجي، وأوقفوا عددا من المشاركين.

الجزيرة.نت، 2024/7/23

#### ٤٧. التراث العالمي تعتمد 3 قرارات بشأن المواقع الفلسطينية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي

بيت لحم - وفا: اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، اليوم الثلاثاء، في دورتها 46 المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي، القرارات الخاصة بالحفاظ على المواقع الفلسطينية المسجلة على قائمة التراث العالمي تحت الخطر وحمايتها بالإجماع.

وتشمل المواقع البلدة القديمة للقدس وأسوارها، والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وموقع فلسطين أرض الزيتون والعنب- المشهد الثقافي للمدرجات الزراعية جنوب القدس- بتير.

وأكدت القرارات إبقاء هذه المواقع على قائمة التراث العالمي تحت الخطر بسبب ممارسات وانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة لاتفاقية التراث العالمي والاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة وما تشكله هذه الاعتداءات من أثر على القيم العالمية الاستثنائية لهذه المواقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/23

## ٤٨ . الخطوات العمليّاتية في بيان بكين الفلسطيني

أحمد جميل عزم

بقراءة البيان الصادر عن اجتماع الفصائل الفلسطينية في بكين، في 22 يوليو/ تموز الجاري، يمكن القول إنّه يتضمّن نوعين من القرارات. الأول مبادئ عامة، مثل حقّ المقاومة وإدانة العدوان، والثاني قرارات عملية أو (عمليّاتية)؛ أي تتضمّن خطوات عمل مُحدّدة، ويصبح السؤال بشأن هذه المبادئ (العمليّاتية): هل هناك جدّية لتنفيذها؟ وثالثاً، هناك بنودٌ مفقودة؛ البند الأكثر أهمّية الذي افتقده اتّفاق بكين هو كيف يتمّ التفاوض بشكلٍ مُوحّد لأجل وقف إطلاق النار في غزّة؟

الخطوات العمليّة، بحسب ترتيب ورودها في البيان الصادر عن الاجتماع، الذي عُقدَ بعد أن أُجّل سابقاً، وجمع الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة بينها: أولاً "تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية وبقرار من الرئيس بناء على القانون الأساسي الفلسطيني المعمول به". والخطوة الثانية، ووردت في البند ذاته الخاص بالحكومة، وتقوم على "التمهيد لإجراء انتخاباتٍ عامة بإشراف لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية بأسرع وقت وفقاً لقانون الانتخابات المُعتمَد". أما الخطوة العمليّاتية الثالثة، "وإلى أن يتمّ تنفيذ الخطوات العمليّة لتشكيل المجلس الوطني الجديد وفقاً لقانون الانتخابات المُعتمَد، ومن أجل تعميق الشراكة السياسيّة في تحمّل المسؤولية الوطنيّة ومن أجل تطوير مؤسّسات منظّمة التحرير الفلسطينيّة، تم تأكيد الاتّفاق على تفعيل وانتظام الإطار القيادي المؤقّت المُوحّد للشراكة في صنع القرار السياسي، وفقاً لما تمّ الاتّفاق عليه في وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني المؤقّعة في 4 أيار 2011".

الترتيب العملي الواقعي لتنفيذ هذا الاتّفاق هو اجتماع الإطار القيادي المُوحّد، ثمّ مناقشة تشكيل الحكومة في هذا الإطار، ثمّ قرار الرئيس بتشكيلها، ثمّ الانتخابات. أسهل ما في هذا الاتّفاق وأصعبه أن يجتمع الإطار القيادي المؤقّت، الذي يجمع قادة الفصائل الفلسطينيّة، وهو البند العمليّ الأول الواقعي، فيجلس قادة الفصائل مع بعضهم، وتحديداً الفصائل الفاعلة، وفي مُقدّماتها الحركات، فتح وحماس والجهاد الإسلامي، وهو أمر سهل من زاوية أنّه لا يتطلّب أكثر من تحديد موعد، والذهاب إلى اللقاء في القاهرة، أو الجزائر، أو أيّ مكانٍ آخر، وبحضورين رمزيين، صيني وعربي. ومثل هذا الاجتماع، لو تكرر مرة واحدة شهرياً، سيكون نقلةً نوعيّةً في الحياة الفلسطينيّة.

لكن هذا، من زاوية رؤية أخرى، يبدو أصعب القرارات، لأنّه يصطدم بأمر عدّة، أولها آلية اتّخاذ القرار الفلسطينيّة، فالهيئات الفلسطينيّة الحاليّة، وهي التي لا تتضمّن جهاتٍ بينها اختلافاتٍ حقيقيّة، لا تجتمع، فمثلاً اللجنة التنفيذية لمنظّمة التحرير نادراً ما تجتمع اجتماعاً نظامياً حقيقياً برئاسة رئيس المنظّمة محمود عبّاس، وهذا ليس جديداً، فمنذ سنوات، ظهرت "بدعة" الاجتماعات التشاوريّة، التي

كان يرأسها الراحل صائب عريقات بصفته أمين سرّ اللجنة التنفيذية، من دون الرئيس، وحاول أخيراً استئنافها خلفه حسين الشيخ. وبحسب بعض المعلومات المتوفرة، لا توافق فصائل على هذه الصيغة التي تجعل الاجتماعات مُجرّد خبر صحفي بلا صلاحيات. الأمر الثاني الذي يصطدم به عقد هذا اللقاء، الأساس لأيّ مرحلة انتقالية، أنّ له معنى سياسياً أساساً، هو تغيير المواقف وتغيير الرهانات، من الرهان على نهاية الحرب في غزّة ذاتياً من دون وفاق فلسطيني، ووجود عملية سياسية تجري لترتيب الوضع لاحقاً، في سياقات ترتيبات إقليمية، تتضمن المزيد من التطبيع العربي الإسرائيلي، في مقابل تسوية للقضية الفلسطينية. وهو الرهان الموجود حالياً، حيث لا رغبة لدى القيادة الفلسطينية الرسمية، في تولّي دور قيادي في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزّة، إذ يعني هذا أن يصبح التنسيق والوحدة مع حركتي حماس والجهد الإسلامي عملية فعلية ويومية. لو انعقد فعلاً الإطار القيادي الموحّد، يمكن أن يصبح هذا الإطار هو الذي يفاوض باسم الشعب الفلسطيني، وهذا سيعطي قوّة هائلة للفلسطينيين، ولقيادتهم، التي ستعزّز شرعيتها بأنّها تتحدّث باسم الفلسطينيين كلّهم، ولكن شرط هذا الأمر أن تصبح القيادة جماعية، حتّى لو في المستوى الذي كانت عليه قبل "أوسلو" (1993).

لقد حصلت الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، والنظام الإقليمي العربي، على تسعة أشهر منذ بداية الحرب للتأثير في الحدث، وكانت النتيجة محدودة، ويمكن للقيادة الفلسطينية الانطلاق من هذا الواقع لتحقيق الوحدة الفلسطينية الفعلية. وإذا اجتمع هذا الإطار، وفُعل جدياً، تمكن مناقشة باقي القضايا الواردة في بيان بكين، مثل حكومة الوحدة الوطنية، وإجراء انتخابات، سواء للمجلس التشريعي أو الوطني أو الرئاسة، أو اختيار واحدة من هذه الانتخابات، أو حتّى تأجيلها، لكن ضمن تصوّر وفاقٍ وطني وقرارٍ جماعي.

المعضلة الأساسية التي تعوق تفعيل الوحدة الوطنية الفلسطينية، غياب قرار سياسي حقيقي فلسطيني داخلي، فمن الدقيق أنّ للمواقف الدولية والإقليمية تأثيرها في ما يحدث، وستسعى قوى دولية، مثل الولايات المتحدة وإسرائيل، لمنع الوحدة، وقد تستقوي أطرافاً بإيران، أو غيرها، لعرقلة الوحدة، لكنّ القرار السياسي ونهج التفكير بعيداً عن التقرّد باتخاذ القرار هو مفتاح التغيير.

من دون آلية قرار جماعية وحدوية، لن تكون أي حكومة جديدة حكومة وفاق، وستكون استنساخاً للحكومات منذ الانقسام عام 2006. فالحكومات باتت نوعين؛ إمّا حكومة الرئيس، بمعنى أنّها لا تعكس تباينات القوى السياسية الفلسطينية بل تعكس أداة تنفيذية محدودة الصلاحيّة ضمن نظام سياسي محكومة بسلطة فردية، أو هي حكومات من دون تعاونٍ من القاعدة التنظيمية والسياسية للفصائل، كحكومة "حماس" عام 2006، التي لم يتعاون معها الموظّفون والكوادر، الذين كانوا في

السابق ضمن حكومات حركة فتح، أو كما حدث بعد تشكيل حكومة رامى الحمد الله في 2014، من عدم تعاون عناصر "حماس" ومسؤوليها في غزة مع هذه الحكومة. كما أنّ العوائق التي منعت انتخابات 2021، ودُكرت لتبرير إلغائها مثل موضوع الانتخابات في القدس، ما زالت قائمة، فضلاً عن استحالة الانتخابات في ظروف الحرب.

لذلك، ربّما يجدر بالقوى السياسية والمجتمع المدني الفلسطيني، الضغط حتّى يُتخذ قرارٌ فعلي بالاتجاه إلى الوحدة، والضغط لانعقاد "الإطار المؤقت" بوابةً لحلّ ونقاش مُجمل القضايا الأخرى، ووضع توافقات واقعية وحقيقية لتفعيل منظّمة التحرير، وتطوير أطر العمل الفلسطينية. وأول ما يجب أن يعمل عليه هذا الإطار المُوحّد فرض التفاوض بشكل مُوحّد لإنهاء الحرب في غزة، والعمل بشكل مُوحّد من أجل وقف التدهور في غزة والضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/24

## ٤٩. دعم غزة في الحرب الحاسمة

منير شفيق

لو افترضنا وجود مُشاهد في القمر، يراقب ما يجري في فلسطين، أو لو افترضنا بأن أحدنا هو ذلك المُشاهد، فماذا سيرى أو نرى؟ سيجد أسراباً من الطائرات تقصف قطاع غزة، وتقتل الأمنيين بالجملة، كما تدمّر البيوت على سكانها بالجملة، وسيرى الشوارع ملأى بأشلاء الأطفال والنساء والرجال. ولو كان هذا المُشاهد يراقب منذ تسعة، أو أكثر، لوجد ما سبق مكرراً يومياً، وليلاً نهاراً، وساعة بعد ساعة، بلا توقف.

وسيرى داخل هذا المشهد اندلاع حرب بريّة، تتسم بقصف الطيران والمدفعية، وزحف ارتال الدبابات، تقتحم قطاع غزة، شمالاً وجنوباً، ومن البحر إلى الحدود مع مصر. ولكن هذا الهجوم، عدا قتل المدنيين وقصف المشافي والمباني، لن يرى استحكاماً لمقاومة أمامه. فالمقاومة متحصنة تحت أنفاق عميقة، تغطي القطاع كله تقريباً.

وهنا يجد الحرب البريّة تتسم بخروج المقاتلين، من تحت الأنفاق، يتصيدون الدبابات، أو يضربون مجموعات الجنود التي تنزل من الدبابات أو غيرها من الآليات، ليصبحوا صيداً سهلاً، أو يقعوا في فخ أعدّ لهم، ليسقطوا فيه فرادى أو جماعات.

وتكون حصيلة ما يرى المُشاهد، هزائم وخسائر متعدّدة، تقع بقوات الجيش المهاجم. ولكنه يرى في الوقت نفسه، حشداً أشدّ، وتصميماً أقوى من جانب الجيش، وبلا حساب لفساد الخسائر، على مواصلة الحرب البريّة، وبلا إعطاء فرصة لاتفاق هدنة.

الأمر الذي يعني أن ثمة حرباً ضرورياً في قطاع غزة، يُراد منها الغزو . الهجوم . العدوان الآتي من الأرض الفلسطينية المحاذية. وبهذا تكون حرباً مفتوحة، حتى لو لم يكن ثمة أمل لانتهائها، بوقت قريب، كما ثبت طوال تسعة الأشهر، منذ ما بعد السابع من أكتوبر .

وفي المقابل، يشهد دعماً دائماً متواصلًا، من أمريكا والغرب بالأسلحة والذخائر، عبر جسور جوية لا تتوقف. مما يفسر لماذا استطاع، الكيان الصهيوني أن يدعم جيشه، بالقوة، بحيث لا يحدث الانهيار، بسبب الخسائر والفشل، كما يفسر أن ثمة قراراً دولياً بمواصلة الحرب، وبأمل ضعيف بإمكان الانتصار فيها. وهو ما تؤكد حصيلته المعارك، طوال تسعة الأشهر .

وفي المقابل، يرى المُشاهد أن جبهات مساندة للمقاومة، راحت تنشط منذ الثامن من أكتوبر. وأولها حزب الله الذي فتح معارك مع الشريط الحدودي، من جهة الجليل. وكذلك تدخلت المقاومة في العراق. وفتحت جبهة مساندة ثالثة من جانب اليمن، شملت باب المندب والبحر المتوسط، وبحر العرب حتى البحر المتوسط، ضد السفن الداخلة إلى، أو الخارجة من، شواطئ فلسطين التي يحتلها الكيان الصهيوني. وكانت بمثابة التحدي لأمريكا، بتعطيل لملاحة دولية.

وهنا لا بد من أن يُتابع المُشاهد، تظاهرات عالمية ترفع شعارات ضد الكيان الصهيوني، كما متعاطفة مع المقاومة والشعب، والقضية الفلسطينية، ولا سيما اعتصامات وتظاهرات في أغلب الجامعات الغربية.

من يُدقق في حرب العدوان على غزة، ويُتابع تصميم ننتيا هو وقيادة الحرب على مواصلتها. وما أخذ يبرز من تصعيد على مستوى القتل الجماعي (الإبادة)، ويتابع نتائج الحرب البرية، والصمود الشعبي في قطاع غزة، يدرك أن الأولوية التي ليس بعدها أولوية، هي حشد كل طاقات الشعب الفلسطيني، للالتفاف حول القيادة والمقاومة والشعب في القطاع، لكسب هذه الحرب.

ومن ثم يجب أن يخضع كل جهد سياسي، أو عمل فلسطيني، لدعم الانتصار في هذه الحرب. فكل جهد يبذل خارج هذا الدعم، يُعد تغميساً خارج الصحن، وجهداً في غير مكانه، حتى لو كان تحت أي ضرورة أخرى مستقبلية.

هذا هو الخط السياسي الصحيح في الوقوف مع المقاومة، ومساندتها أو دعمها. ويلاحظ الأمر نفسه، بعد ما يسمّى اليوم التالي.

ويحضر هنا موقف حزب الله، والقيادة اليمنية، والمقاومة العراقية في حصر المساندة، لتلبية متطلبات دعم المقاومة في غزة، وجعلها أولوية يُلحق بها أية قضية خاصة أخرى. ويُلاحظ الأمر نفسه في كل التظاهرات في العالم، حيث حصرت هدفها بوقف الحرب، ووقف المجزرة. بكلمة، عندما تكون هنالك حرب، فكل الجهود يجب أن توجّه، وتتجه لتحقيق النصر في الحرب، ومن ثم

دعم الجبهة مباشرة، بكل نشاط سياسي أو مادي، لتحقيق النصر العسكري الذي يتوقف عليه، المستقبل وما تُسمّى مرحلة اليوم التالي.

عربي 21، 2024/7/23

## ٥. لماذا يجب على إسرائيل أن لا تسمح بانهيار السلطة الفلسطينية؟

### معهد بحوث الأمن القومي

لقد تم ذكر انهيار السلطة الفلسطينية في العامين الأخيرين كاحتمال حقيقي على خلفية تثبيت الحقائق في الضفة الغربية من قبل الحكومة الإسرائيلية، أي توسيع المشروع الاستيطاني الذي لا رجعة فيه إلى حد كبير ويتحدى الدولة الفلسطينية. موقف السلطة الفلسطينية ضعيف بالفعل. إن انهيار السلطة الفلسطينية، أو دفعها إلى الانهيار، سيعيد النظام الإسرائيلي الفلسطيني إلى أكثر من 30 عاماً للوراء، ويضع إسرائيل في وضع سياسي ودولي صعب، لأنه سيعتبر بمثابة علامة نهاية للحقبة المنظمة، بل وسيبعد الدول العربية المعتدلة من محاولة تعزيز التطبيع معها. بالإضافة إلى ذلك، فإن انهيار السلطة الفلسطينية سيضع حداً لشراكة المصالح بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تم التعبير عنها في التنسيق الأمني، بما يرضي إسرائيل في كثير من الأحيان، وقد يكون هناك تحول ضد إسرائيل من قبل أولئك الذين يخدمون في أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية - عشرات الآلاف من المسلحين الذين سينضمون إلى النضال العنيف الذي تخوضه الفصائل الفلسطينية ضد إسرائيل. وفي غياب سلطة فلسطينية رادعة، قد تندلع انتفاضة شعبية في "المناطق" [الضفة الغربية].

منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية عام 2022، تسارعت عملية إضعافها وسحب شرعية السلطة الفلسطينية، وفي الخلفية "خطة الحسم" لوزير المالية ووزير الدفاع سموتريتش، الهادفة إلى حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دون عملية سياسية، فضلاً عن ادعاء وزير الأمن الوطني بن غفير تحميل الفلسطينيين عبء استخدام القوة. إن النقل السياسي لهؤلاء الوزراء يعطي، في نظر الفلسطينيين والأطراف ذات العلاقة على الساحة الدولية، شرعية السياسة الإسرائيلية الرسمية. وهذا هو أحد التهديدات الحقيقية التي يواجهها الفلسطينيون الآن. ومن بين أمور أخرى، ليس من الواضح كيف سيخدم انهيار السلطة الفلسطينية فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني، التي تدعمها بعض أحزاب اليمين في إسرائيل كحل للصراع الذي سيفرض على الفلسطينيين. ففي نهاية المطاف، من المشكوك فيه أن يتم العثور على قيادة بديلة، وأن إسرائيل ستضطر بعد ذلك إلى تحمل مسؤولية إدارة حياة الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية.

أثار السابع من تشرين الأول (أكتوبر) والحرب على قطاع غزة غضباً هائلاً في إسرائيل تجاه حماس والفلسطينيين عموماً. كما ساهم إعلان رئيس الوزراء نتنياهو أن «فتحستان = حماستان» في تأجيج الأجواء العامة في إسرائيل، والذي يدعم حذف مصطلحي «الدولة الفلسطينية» و«حل الدولتين لشعبيين» من المعجم العبري وكل خطوة تضعف السلطة الفلسطينية. اتخذت إسرائيل سلسلة من القرارات تهدف إلى معاقبة السلطة الفلسطينية وإضعافها. ومن بين أمور أخرى، تمت زيادة الاقتطاع في أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل كل شهر وتحولها إلى الفلسطينيين، وتم إقرار مشروع قانون يسمح لضحايا الإرهاب بالمطالبة بتعويضات من السلطة الفلسطينية، وتجري محاولات لقطع الاتصال بين البنوك الإسرائيلية والبنوك الفلسطينية، ويمنع العمال الفلسطينيون من الدخول إلى إسرائيل ممن يعملون بشكل رئيسي في قطاع البناء، وحدثت زيادة كبيرة في عدد الوحدات السكنية المقامة في المستوطنات في جميع أنحاء الضفة الغربية، وتغير الوضع القانوني للبؤر الاستيطانية وتعزز الاستيطان، وقررت الحكومة الإسرائيلية حرمان السلطة الفلسطينية من صلاحياتها في المناطق (ب) التي تعرف بـ«احتياطات الاتفاق»، وأخذتها لنفسها. وقد أضاف الكنيست الإسرائيلي طبقة لهذه التحركات عندما صدر قرار بمعارضة إقامة دولة فلسطينية بأغلبية 68 عضو كنيست مقابل تسعة معارضين.

ولهذا السبب، يتزايد القلق في محيط أبو مازن، وفي صفوف الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، وفي الساحة الفلسطينية برمتها، من العقوبات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية. إنهم يريدون أن يصدقوا أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لن يسمحوا لإسرائيل بحل أو انهيار السلطة الفلسطينية بسبب التزامها بعملية أوسلو.

حتى قبل مجزرة 7 أكتوبر/تشرين الأول، أشار رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن والعديد من المتحدثين الفلسطينيين إلى العواقب الخطيرة لسياسة إسرائيل على المستوى الأمني الضعيف للفلسطينيين في الضفة الغربية والاحتكاك المتزايد بينهم وبين المستوطنين اليهود. وفي الساحة الفلسطينية نفسها يدور جدل منذ عدة أشهر حول اتهام حماس بجلب الكارثة على الفلسطينيين. إن الجدل الذي سيشتد بعد الحرب سيزيد من صعوبة تعزيز جهود المصالحة بين المنظمات، وفي الوقت نفسه يزيد من مخاوف أوساط فتح ومن هم حول أبو مازن من الإجراءات التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية والتي تهدد بانهايار السلطة الفلسطينية. لم يعد الأمر مجرد حل استباقي احتجاجاً على عدم إحراز تقدم في العملية السياسية (مثلما في 2012 و2013، عندما تم الاعتراف بقدرات السلطة الفلسطينية دولياً واعتبارها عاملاً فعالاً وبناء)، بل خوف جدي من الإجراءات العقابية الإسرائيلية التي تهدف إلى تدهور السلطة الفلسطينية أو انهيارها.



على هذه الخلفية، من الواضح أن مكانة السلطة الفلسطينية كرمز وطني فلسطيني أهم من جودة عملها. متحدثون باسم حركة فتح من البيئة المقربة من أبو مازن، يؤكدون في حواراتهم مع حماس وأنصار المقاومة الإسلامية، حتى بعد 7 أكتوبر، على إنجازاتهم تجاه إسرائيل في الأيام التي سبقت اتفاق أوسلو: العودة إلى الوطن، إطلاق سراح أسرى بخروج أكثر من 6000 أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية بضربة واحدة، وإنشاء مؤسسات وطنية في قلب فلسطين، واعتراف متزايد في المجتمع الدولي بالدولة الفلسطينية. ومن وجهة نظرهم، فإن السلطة الفلسطينية هي المؤسسة المركزية في فلسطين، وفي الوقت نفسه، تبنت حماس نفسها هذا الموقف تجاه السلطة، ولو كمنبر للسيطرة "الشرعية" على الساحة الفلسطينية، عندما قررت خوض الانتخابات الرئاسية والمجلس التشريعي الفلسطيني في عام 2006، وكانت تنوي الترشح مرة أخرى في عام 2021 - عندما تم إلغاء خطة الانتخابات. أبو مازن الذي يقدم اتفاقات أوسلو كأحد إنجازات منظمة التحرير الفلسطينية ويرى في المقاومة المسلحة لحماس حماقة منظمة ترفض التعلم من تجربة أسلافها، يصر على أهمية السلطة الفلسطينية وإبرازها كتعبير عن الحضور الوطني في فلسطين.

## مخاطر استمرار الضعف

إن استمرار عملية إضعاف السلطة سيؤدي إلى تفاقم الآثار الخطيرة التي ظهرت منذ أشهر عديدة، ومن بينها:

دفع جزئي لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية، ما يشكل تأثيره على تحفيز وعمل الأجهزة الأمنية مصدر قلق عظيم لجهاز الأمن الإسرائيلي، لأنه قد يشجع على انضمام موظفي هذه الأجهزة إلى العمليات الإرهابية مقابل الأموال المحولة من إيران.

ضعف أداء الأجهزة الأمنية، رغم التزامها بالتنسيق الأمني، وذلك بسبب نزع شرعيتها لدى الجمهور الفلسطيني على أنها تخدم الاحتلال الإسرائيلي.

توسيع نطاق الإرهاب إلى جنوب "السامرة ويهودا"، من بين أمور أخرى، بتشجيع ومساعدة من حماس وإيران.

تزايد الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين، الذي يؤدي إلى تفاقم التوتر في الضفة الغربية، ما يزيد من دوافع الفلسطينيين لارتكاب الأذى ويغذي الخطاب الداخلي الإسرائيلي المثير للانقسام.

إضعاف صمام السلطة الفلسطينية ضد نزول الحشود إلى الشوارع. لقد تجنب الجمهور الفلسطيني حتى الآن أعمال الشغب بسبب الخوف من الثمن الذي سيدفعونه مقابلها وبسبب سياسة السلطة الفلسطينية في إحباطها ومعارضتها.

ظهور القدس الشرقية كنقطة احتكاك وهجمات إرهابية من قبل السكان الفلسطينيين الذين يرغبون في التعبير عن تضامنهم مع قطاع غزة ومناطق الصراع في الضفة الغربية. الحفاظ على التنسيق الأمني يتطلب استثمار المزيد من الجهود والموارد من جانب الجهاز الأمني الإسرائيلي.

قلق من جانب المواطنين العرب في إسرائيل، الذين يعرفون أنفسهم أيضاً على أنهم فلسطينيون، والذين امتنعوا حتى الآن عن الاحتجاج والتعاطف مع إخوانهم عبر الخط الأخضر، وقد ينظمون احتجاجات شعبية تصب في مصلحة حماس ومحور المقاومة، المهتم بتوسيع ساحات النضال إلى داخل إسرائيل نفسها.

## انهيار أو فشل وظيفي للسلطة الفلسطينية

لن تعلن السلطة الفلسطينية نهايتها بنفسها، فالتوتر السائد بين إسرائيل والولايات المتحدة والمجتمع الدولي في هذا السياق سيساعدها على البقاء. ولكن باعتبارها هيئة حاكمة، سيتعين عليها أن تواجه تحديات صعبة للغاية سيفرضها عليها الواقع على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي. وسيكون لانهايار السلطة أو فشلها الوظيفي آثار بعيدة المدى:

سيكون لزاماً على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية أن يعترفا بفشل المسار السياسي أمام منافسيهما المحليين والدول العربية التي تدعم هذه الترتيبات. هذه هي النهاية "الرسمية" لعهد أوسلو.

رفع مكانة حماس وغيرها من التنظيمات الإسلامية في المنطقة كبديل للحكومة القائمة. ستظل علامة استفهام كبيرة تحوم حول استراتيجية الاستيطان التي ميزت العلاقة بين إسرائيل ودول المنطقة الساعية للتطبيع، والتي يشكل حل المشكلة الفلسطينية ركيزة أساسية تركز عليها هذه الاستراتيجية.

في غياب قيادة بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، فقد يتجاهل المجتمع الدولي الواقع الذي سينتظر في أعقاب هذا الانهيار.

في هذا الوضع، سيطلب من إسرائيل أن تتحمل مسؤولية الإدارة المدنية للمدن والبلدات الفلسطينية، التي كانت تحت السيطرة الفلسطينية طوال الثلاثين عاماً الماضية، بسبب العبء المالي الذي ينطوي عليه ذلك.

سيتم إثقال العبء الاقتصادي الملقى على عاتق إسرائيل. سيكون على إسرائيل أن تتعامل مع التزامات السلطة الفلسطينية و/أو عدم رغبة المؤسسات المالية الدولية في تزويدها بالائتمان.

يرجع ذلك إلى حرب الاستنزاف المتعددة الساحات التي تخوضها إيران ضد إسرائيل عبر وكلائها، وستظهر ساحات إضافية لا تزال خاملة حتى اليوم.

### الجانب الأمني

سيكون التحدي الأمني هو الأثقل الذي سيُلقى على عتبة إسرائيل في حال انهارت السلطة الفلسطينية. وفي هذا المجال، هناك تعاون منذ سنوات عديدة، بمستوى معقول حتى خلال فترات الأزمات والكساد في العلاقات بين الطرفين، على أساس الاعتراف المتبادل بالمصلحة المركزية المشتركة. بل إن أبو مازن وصف في كثير من الأحيان التنسيق بأنه مقدس. ولذلك، فإن انهيار السلطة أو فشلها الوظيفي سي طرح أسئلة صعبة بشكل خاص على إسرائيل:

ماذا سيحدث للأجهزة الأمنية الفلسطينية؟ كيف يمكن حل هيئة موالية للسلطة الفلسطينية، وملتزمة بالاتفاقيات مع إسرائيل، وتتعاون معها، وتحظى باحترام زملائها الإسرائيليين؟

هل يمكن جمع أسلحة ما يقارب 45 ألف عضو من الأجهزة في الضفة الغربية؟ كيف سيتم تحديد مواقعها؟ ومن المحتمل أن يقوم بعض أعضاء الأجهزة بتسليم السلاح لإسرائيل أو لطرف ثالث، لإدراكهم لفجوة القوة بينهم وبين إسرائيل، وهو ما سينعكس في حال نشوب صراع بين الطرفين. السلطة بين الطرفين في حالة الخلاف معها، لكن ماذا عن الجزء الذي لن يتم تحصيله؟

كيف تتعاملون مع خطر حقيقي أكثر مما كان عليه في الماضي، وهو "انقلاب الأعشاش" - انضمام الأجهزة إلى النشاط الإرهابي؟

كيف يمكن الحفاظ على أمن المستوطنات التي تناثر الكثير منها في أعماق الأراضي الفلسطينية المأهولة في السنوات الأخيرة؟ كيف نحمي المحاور المرورية والحدود الأردنية ومنطقة التماس مع الضفة الغربية؟

كيفية التعامل مع اتجاه إضعاف النظام في الأردن ومع تهريب الأسلحة من العراق وسوريا عبر الأردن إلى الضفة الغربية، في ظل ضعف قدرة القوات الأمنية في الأردن على منع التهريب، في نفس الوقت الذي يتعاملون فيه مع التخريب الإيراني وجهود تسلل المقاتلين الشيعة إلى المملكة؟ وسيكون هناك خطر في تحول الحدود الأردنية من حدود سلام وتعاون إلى ساحة صراع.

كيف ستتعاوم إسرائيل مع الوضع الذي ستتضرر فيه منطقة تل أبيب ذات الكثافة السكانية العالية ووسط البلاد، الذي يتمتع حالياً بسلام نسبي على الرغم من الحرب في الشمال والجنوب، من جراء التصعيد كنتيجة محتملة لانهاية السلطة الفلسطينية؟

ما هي عواقب هذه التحديات على المرونة الوطنية والقدرة على التكيف لدى الجمهور الإسرائيلي إذا زاد العبء الاقتصادي وتفاقم التهديد الأمني؟ كيف سيتم تجنب الاضطرابات في القدس الشرقية حول المسجد الأقصى، الذي يشكل نقطة احتكاك ساخنة في أوقات الأزمات. هل سيتمتع المواطنون العرب/الفلسطينيون في إسرائيل عن الاحتجاجات والمظاهرات التضامنية مع إخوانهم شرقي الخط الأخضر، وهل سيتم الحفاظ على السلام في المدن المختلطة؟

### التوصيات

إن انهيار السلطة الفلسطينية ليس مسألة ثنائية إسرائيلية فلسطينية، بل مشكلة إقليمية ودولية. وتشارك الدول العربية الرائدة ومعظم الدول الغربية في العمليات السياسية التي تهدف إلى تعزيز الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني. اتفاقات أوسلو، رغم فشلها في تمهيد الطريق للمحادثات حول قضايا الاتفاق الدائم، لا تزال تعتبر آلية تحافظ على الاستقرار النسبي وتمنع التدهور. وهذا نوع من التقصير في ظل المأزق الذي وصلت إليه العملية السياسية منذ عام 2009. ولم يفت الأوان بعد لتجديد الجهود لتعزيز السلطة الفلسطينية وجعلها عنواناً مسؤولاً ومستقراً وعاملاً، وملتزماً بمسار التسويات، وفحصها وفق المكاسب المدنية والأمنية التي تنتجها وتلك المطلوبة منها. من المهم أن نتذكر:

تعتبر السلطة الفلسطينية أحد الأقطاب الفاعلة في الشرق الأوسط في الصراع الدائر بين القومية العربية والإسلامية. الاحتكاك مع إسرائيل، الذي يقع التعامل معه في قلب الخلاف بين هذين الطرفين، سيعطي الطرف الفائز أفضلية كبيرة على الساحة العربية الشاملة. ويتعين على إسرائيل، التي ترغب في الاندماج في تحالف إقليمي إلى جانب الدول العربية المعتدلة، أن تعمل على تمكين التيار الرئيسي الفلسطيني من قيادة فتح وليس معسكر المقاومة الذي تقوده إيران. إن انتصار السلطة الفلسطينية وتفكك سلطة حماس يشكل ركيزة أساسية في هذا الصراع الذي يتوجه إليه كثيرون في العالم العربي والغرب.

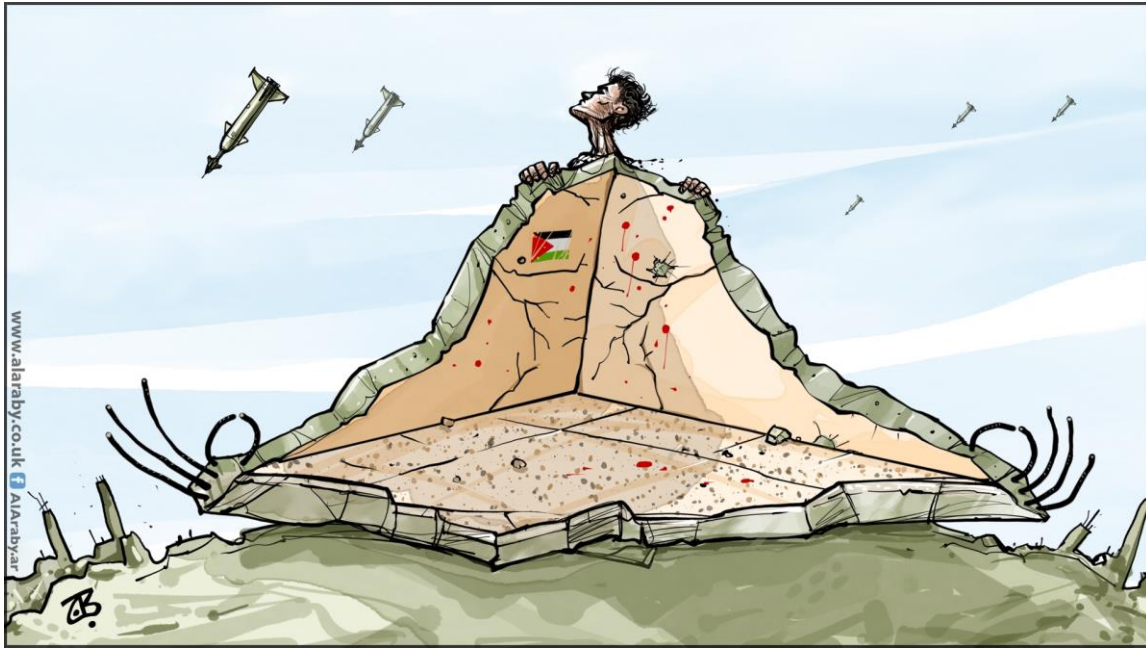
كما أن محور المقاومة الإيراني، وحزب الله، والمنظمات الإسلامية الفلسطينية، يستثمرون جهودهم في هذا الصراع ويدركون جيداً الفوائد التي قد يجلبها لهم انهيار السلطة الفلسطينية. إن الديمقراطية في إسرائيل، على الرغم من الصراع بين التوجه المحافظ والتوجه الليبرالي، لا تزال تعتبر مصدراً للتقليد - سواء بين الفلسطينيين أو بين العديد من سكان دول الخليج وغيرها من البلدان. إن تعزيز السلطة الفلسطينية وتشجيع طبيعتها الديمقراطية قد يساهم في الحفاظ على هذه الصورة لإسرائيل.

سيكون لانهايار السلطة الفلسطينية آثار سلبية على دولة إسرائيل على الساحات الداخلية والإقليمية والدولية. ويجب تجنب ذلك، خاصة في ظل الواقع الحالي للحرب مع حماس ومعسكر المقاومة بقيادة إيران وحزب الله. وعلى إسرائيل أن تركز جهودها على حل وإزالة التهديد الذي تشكله حماس و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة والضفة الغربية، وتجنب التحركات التي قد تضعف السلطة الفلسطينية إلى حد الانهيار أو الخلل الوظيفي، وشراء تذكرة الدخول إلى الأمن الإقليمي - تحالف اقتصادي تقوده الولايات المتحدة ويمهد طريقاً جديداً لحل الصراع مع الفلسطينيين المعتدلين.

معهد بحوث الأمن القومي 2024/7/23

القدس العربي، لندن، 2024/7/24

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/7/23